ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

(يا عاشق الدنيا يغرك وجهها ... ولتندمن إذا رأيت قفاها) .

ومن استعارات أبى تمام لذلك قوله وهو يعاتب .

(فما بال وجه الشعر أغبر قاتما ... وأنف العلا من عطلة الشعر راغم) .

وقوله .

(كم ماجد سمح تناول جوده ... مطل فأصبح وجه آمله قفا) .

وقوله وهو يمدح بدرا .

(بدر إذا الإحسان قنع لم يزل ... وجه الصنيعة عنده مكشوفا) .

(وإذا غدا المعروف مجهولا غدا ... معروف كفك عنده معروفا) .

ومن استعارات أبى الفتح كشاجم للوجه قوله .

(يا معرضا عنى بوجه مدبر ... ووجوه دنياه عليه مقبله) .

(هل بعد حالك هذه من حالة ... أو غاية إلا انحطاط المنزله) .

ولم اجد فى الشعراء أحسن تصرفا فى استعارة الوجه من ابن المعتز فإنه جاء بالسحر الحلال حيث قال .

(تفقد مساقط لحظ المريب ... فإن العيون وجوه القلوب) .

(وطالع بوادره فى الكلام ... فإنك تجنى ثمار الغيوب) .

وقال آخر .

(ألم تستحى من وجه المشيب ... وقد ناداك بالوعظ المصيب) .

(أراك تعد للآمال ذخرا ... فما أعددت للأجل القريب)